



Conférence générale
32e session
Rapport

Генеральная конференция
32-я сессия
Доклад

rep

Paris 2003 General Conference
32nd session
Report

المؤتمر العام
الدورة الثانية والثلاثون
تقرير

Conferencia General
32ª reunión
Informe

大会
第三十二届会议
报告

32 C/REP/5

م ٣٢ / تقرير / ٥

٢٠٠٣ / ٨ / ٨

الأصل : انجليزي

تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية عن أنشطة المعهد (٢٠٠٢-٢٠٠٣)

التقديم

المصدر: المادة السادسة (٣) من النظام الأساسي لمعهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي ITE).

الخلفية: بالنيابة عن مجلس إدارة معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية، يعرض رئيس المجلس على المؤتمر العام التقرير الثالث عن أنشطة المعهد وبرامجه، وعن الموارد المتوافرة له لتنفيذ مشروعاته. ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من نهاية الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام ولغاية ٣١ يوليو/تموز ٢٠٠٣.

الغرض: يقدم هذا التقرير عرضاً موجزاً عن برامج المعهد المخصصة للبحوث والتدريب بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم، عن أنشطته كمركز لتبادل المعلومات والموارد المؤسسية والمالية المتاحة للقيام بهذه المهام.

القرار المطلوب: لا يستدعي هذا القرار اتخاذ أي قرار.

أولاً - المقدمة

١ - وفقاً للمادة السادسة (٣) من النظام الأساسي لمعهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي IITE). يُقدّم إلى المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين، هذا التقرير الثالث لمجلس إدارة المعهد عن أنشطة المعهد في فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

ثانياً - مجلس إدارة المعهد

٢ - اجتمع مجلس إدارة المعهد مرتين خلال فترة العامين الحالية، كانت الأولى في عام ٢٠٠٢ والثانية في عام ٢٠٠٣. ونظراً لأن ولاية أول مجلس إدارة للمعهد انتهت في يونيو/حزيران ٢٠٠٢، عيّن المدير العام لليونسكو في أبريل/نيسان ٢٠٠٣ أعضاء المجلس التالية أسماؤهم لفترة أربع سنوات وذلك وفقاً للمادة الثالثة (٢) من النظام الأساسي للمعهد: الدكتور صالح عبد الرحمن الأثيل (المملكة العربية السعودية)، الأستاذ فينو برازديكيس (ليتوانيا)، الأستاذ برنار كورنو (فرنسا)، الأستاذ كسغفو دنغ (الصين)، الأستاذ افرام اسكنازي (بلغاريا)، الأستاذ فلاديمير فيليبوف (الاتحاد الروسي)، الأستاذة ديانا لوريلارد (المملكة المتحدة)، الأستاذ غيليم موتانوف (كازاخستان)، الأستاذ ميخائيل زغوروفسكي (أوكرانيا)، الأستاذ أليكسندر زهوك (بيلاروس).

٣ - ووفقاً لأحكام النظام الداخلي للمعهد، انتخب مجلس الإدارة الجديد في دورته الأولى (٢٧-٢٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٣) لجنته التنفيذية وهم: رئيس مجلس الإدارة، الدكتور صالح عبد الرحمن الأثيل (المملكة العربية السعودية)؛ ونائب الرئيس، الأستاذ برنار كورنو (فرنسا)؛ والأستاذ ميخائيل زغوروفسكي (أوكرانيا).

٤ - ودرس مجلس الإدارة في دورتيه برنامج وميزانية المعهد لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، كما ناقش واعتمد استراتيجية المعهد المتوسطة الأجل والتقارير المرحلي الذي أعدّه مدير المعهد عن تطور أنشطة برنامج المعهد. ولاحظ أعضاء المجلس التقدم الكبير الذي أحرزه المعهد على طريق النمو، وأعربوا عن تقديرهم العالي لفعالية وحجم العمل الذي حققه المعهد خلال فترة العامين، ولما قدّمه من خدمات ومنافع جليلة للدول الأعضاء في اليونسكو، كما أعربوا عن امتنانهم لمدير المعهد والعاملين فيه، وأوصوا بأن يستعين المقر بالمعهد وبإمكانياته على نحو أفضل

ثالثاً - أنشطة البرنامج

٥ - قام المعهد، في إطار سعيه إلى مساعدة الدول الأعضاء في اليونسكو على التصدي لتحديات مجتمع المعلومات، بتركيز جهوده على هدفين من الأهداف الإستراتيجية الفرعية الواردة في استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، وهما: تحديد اتجاهات جديدة لتطوير التعليم وتشجيع الحوار بشأن السياسات العامة، وتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التربية. وبغية الإسهام في تحقيق هذين الهدفين الفرعيين، واصل المعهد، في إطار أنشطته البرنامجية، العمل على تحقيق هدفه الإستراتيجي المنصوص عليه في استراتيجية المعهد المتوسطة الأجل والمتمثل في: تعزيز القدرات الوطنية على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتطوير التعليم. كما أدى المعهد المهام الخمس المحددة في استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل وهي العمل بوصفه عاملاً حفازاً للتعاون الدولي، ومختبراً للأفكار، ومركزاً لتبادل المعلومات، وهيئة تقنية، وهيئة لبناء القدرات في الدول الأعضاء. وتتوزع أنشطة البرنامج على ثلاثة ميادين مترابطة هي: البحوث وإعداد المشروعات، والتدريب، وتبادل المعلومات.

٦ - لقد كانت ولا تزال البحوث بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم تُعتَبَر النشاط المحوري للمعهد إذ إنها ترسي الأسس لإعداد المزيد من المشروعات، وإعداد المواد التدريبية والمنهجية، والقيام بالأنشطة التدريبية، وتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في اليونسكو في مجال رسم السياسات، وفي تنفيذ مشروعات وطنية رائدة، وتزويدها بمعلومات على الصعيد الميداني. فنظم المعهد ١٢ نشاطاً تضمنت اجتماعات دولية للخبراء وحلقات تدارس وعمل، كما نظم ٤ اجتماعات مائدة مستديرة، و٦ اجتماعات عمل بشأن مشروعات وطنية ودون إقليمية رائدة، وشارك في تنظيم ٨ مؤتمرات دولية و/أو قام برعايتها.

٧ - أما على صعيد الأنشطة التدريبية، فإن الأنشطة المعنية بتدريب وإعادة تدريب العاملين في الوسط التعليمي على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم، شكلت، وفقاً للنهج الإستراتيجي للمعهد، أولوية من أولياته الأساسية، وأسفرت عن آثار مضاعفة. وبغية نشر المعارف وأفضل الممارسات عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم على أوسع نطاق ممكن، نظم المعهد ١٦ دورة تدريبية وحلقة عمل، و١١ حلقة تدارس موضوعية عن طريق الاتصال المباشر، تناولت قضايا البحوث والتدريب.

٨ - وكانت الفئات الأساسية التي استهدفتها الأنشطة التدريبية تتمثل في:

- صانعي السياسات وأصحاب القرار في مجال التعليم، ورؤساء النظم التعليمية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛
- رؤساء معاهد تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، ومدربو المدرسين على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم؛
- المعلمين ومنسقي تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس وغيرهم من العاملين في حقل التعليم

٩ - واستخدم المعهد برنامجه التعليمي الذي يشتمل على دورة أساسية و ٥ دورات تدريبية متخصصة مرنة، عن موضوعات بضمنها "التكنولوجيا المتعددة الوسائط في التعليم" و"تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد"، ومجموعات من المواد التدريبية المساعدة. ويمثل مشروع ICDL/ECDL (المعايير الدولية/الأوروبية لمحو الأمية الحاسوبية) الذي باشر به المعهد في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، امتداداً طبيعياً للبرنامج التعليمي للمعهد. وهو مخصص لممثلي الجامعات الرئيسية في مختلف مناطق الاتحاد الروسي وللموظفين الإداريين العاملين في المكتب الروسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ونظم المعهد في مايو/أيار ٢٠٠٣ اجتماع عمل لمجلس مديري شركة ECDL في روسيا وشركة داتا كورتيت (Datakortet SA) من أجل تطوير التعاون المشترك في الاتحاد الروسي وفي غيره من بلدان كومنولث الدول المستقلة.

١٠ - وتنفيذاً للهدف الاستراتيجي للمعهد، ركّز المعهد جهوده لإحراز نتائج ملموسة، وصب هذه الجهود في أربعة مجالات رئيسية للبرنامج وفي موضوعات تتعلق بهذه المجالات تم اختيارها لتلبية لطلب الدول الأعضاء وتوصيات اجتماعات الخبراء الدولية.

المجال الأول للبرنامج: تعزيز بناء القدرات بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في النظم التعليمية. الموضوعات:

- ◀ استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني
- ◀ استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال لتطوير التعليم العام
- ◀ استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال لتحسين إعداد المعلمين
- ◀ استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

المجال الثاني للبرنامج: تكوين بيئة معلوماتية لصالح التعليم. الموضوعات:

- ◀ بيئة معلوماتية من أجل التعليم: معالمها وأوجه استخدامها
- ◀ استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد
- ◀ استخدام الانترنت في التعليم
- ◀ استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال.

المجال الثالث للبرنامج: تحسين مستوى التعليم عن طريق استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال. الموضوعات:

- ◀ المشكلات الأخلاقية والنفسية والاجتماعية المتعلقة باستخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في مجال التعليم
- ◀ مؤشرات استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في مجال التعليم.

المجال الرابع للبرنامج: تعزيز استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في مجال التعليم من أجل تعلم العيش معاً. الموضوعات:

- ◀ استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في مجال تعليم التاريخ
- ◀ استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية
- ◀ التربية، والفن، وتكنولوجيايات المعلومات والاتصال: عناصر للتكامل لتنمية شخصية الفرد.

١١- وتضمنت أنشطة المعهد في إطار المجال الأول للبرنامج تقديم العون في صياغة وتحليل السياسات، وفي نشر المعارف عن الأشكال والطرائق الجديدة لتكنولوجيايات المعلومات والاتصال ودورها في التعليم، ولاسيما في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعليم الثانوي، والتعليم في المجال التقني والمهني، وإعداد المعلمين. وأجريت دراسات تربوية عن الموضوعات المذكورة أعلاه، كما عقدت اجتماعات خبراء دولية منها اجتماع عن استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (شارك فيه ١٤ خبيراً من ٨ بلدان: الاتحاد الروسي، أرمينيا، استراليا، إيطاليا، بيلاروس، الدانمارك، قبرص، المملكة المتحدة)، واجتماع آخر عن استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (شارك فيه ١٥ خبيراً من ٦ بلدان: الاتحاد الروسي، إيطاليا، كندا، النرويج، الهند، هولندا، بالإضافة إلى مشاركين من الاتحاد العالمي للتنظيم والتأهيل والعمل).

١٢- وساهم المعهد في تطوير خطط العمل الوطنية للتعليم للجميع وذلك عن طريق بناء القدرات باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتحقيق أهداف التعليم للجميع. وبالتعاون مع مكتب اليونسكو في بانكوك وبتمويل مشترك مع أموال الودائع اليابانية، نظم المعهد ثاني حلقة تدارس رفيعة المستوى بعنوان "تحو سياسات لدمج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم" (فبراير/شباط - أبريل/نيسان ٢٠٠٣). وأدخل صانعو السياسات من ١٠ أقطار في آسيا والمحيط الهادي تحسينات على خطط العمل والاستراتيجيات والسياسات المتعلقة باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في النظم التعليمية الوطنية.

١٣- وفي إطار المشروع دون الإقليمي المعنون "استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتطوير القدرات في مجال التعليم من أجل بناء مجتمع المعرفة" الخاص بدول جنوب شرقي أوروبا (الممول من أموال الودائع اليابانية)، يجري حالياً الاضطلاع بأنشطة تستهدف تعزيز القدرات الوطنية في مجال التعليم من خلال تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التعليم، وتنويع تطبيقاتها لأغراض التدريب. وتلبية لطلب تقدّمت به الأطراف المعنية، قام المعهد باستهلاك ورصد مشروعين وطنيين رائدين أحدهما في جمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي ويعنى بتدريب وإعادة تدريب العاملين في حقل التعليم على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم، والثاني في أرمينيا ويعنى باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٤- وتعاون المعهد مع جامعة توينتي وقطاع التربية لإعداد وثيقة توجيهية بعنوان: دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم الثانوي من أجل مجتمع المعلومات"، كما أعدّ (بالتعاون مع شبكة يونيفوك - كندا) استقصاء تحليلياً عن مدى الاستعانة في التعليم المهني للمسؤولين الإداريين ومدربي المعلمين بتكنولوجيات المعلومات والاتصال الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. كما تم تنظيم ثلاث دورات تدريبية عن إعادة تدريب المربين على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم شارك فيها ١٥٠ مربيًا.

١٥- وقام المعهد بحفز التبادل الدولي لنتائج البحوث والمعارف والمعلومات المتعلقة باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم، وذلك من خلال اجتماعي مائدة مستديرة كان أحدهما بعنوان "تحو سياسات لدمج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم" (بانكوك، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١)، والآخر عن "التجربة الدولية لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم" (موسكو، نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢)، وشارك في تنظيم/رعاية ثمانية مؤتمرات دولية ضمت ٢٥٠٠ مشارك من أصحاب القرار والمعلمين ومدربي المعلمين والباحثين من نحو ٥٠ بلداً.

١٦- وشمل المجال الثاني للبرنامج أنشطة للبحث والتدريب ونشر المعلومات. وأسهمت الاجتماعات التالية في رفع مستوى الوعي وبناء القدرات لدى ٧٤ خبيراً من ٢٣ بلداً: اجتماعان دوليان للخبراء بعنوان "التعليم العالي عن بعد في أفريقيا: التطوير المهني وإعداد المناهج الدراسية" (دار السلام)، و"المكتبات الرقمية في التعليم" (موسكو)؛ وحلقة تدارس لخبراء رفيعي المستوى بشأن "صياغة السياسات والاستخدام العملي لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم العالي عن بعد في بلدان أفريقية" (نيروبي)؛ وحلقة عمل عن "التعليم عن بعد: التجربة الكندية والروسية" (موسكو)؛ واجتماع مائدة مستديرة بشأن "تعزيز إقامة شبكات التدريب عن بعد في آسيا الوسطى" (ألماني).

١٧- ونظم المعهد دورتين تدريبيتين متخصصتين عن "التكنولوجيا المتعددة الوسائط في التعليم" و"تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد"، واستخدمهما في أنشطة التدريب، التي شملت ما يلي: حلقة عمل عن "تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد" (دار السلام)، وحلقة تدارس عن "استخدام تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية" (التكنولوجيا المتعددة الوسائط والانترنت) (نيقوسيا)، ودورة تدريبية عن "التكنولوجيا المتعددة الوسائط في التعليم" (فيلنيوس)، وحلقة تدريبية عن "التعلم عن بعد في بلدان كومنولث الدول المستقلة: رصد الاحتياجات والفرص التعليمية" (موسكو). وجرى تدريب نحو ١٥٠ مربياً خلال الدورات، وتم إصدار وتوزيع معلومات ومواد تدريبية ومنهجية عن جميع الموضوعات المذكورة أعلاه. واقترنت أنشطة البحث والتدريب ست حلقات تدارس عقدت بالاتصال الإلكتروني المباشر.

١٨- وقام المعهد باستهلال ورصد المشروع الوطني الرائد "التعلم عن بعد للمدارس الريفية" في كازاخستان. وجرى تشاطر التجارب والنتائج مع سائر بلدان كومنولث الدول المستقلة من خلال مؤتمر دولي بعنوان "التعليم عن بعد بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال" (مايو/أيار ٢٠٠٣) شارك فيه أكثر من ٦٠ ممثلاً من ٩ بلدان.

١٩- وجرى تنفيذ المشروع دون الإقليمي "تعزيز إقامة شبكات التدريب عن بعد في آسيا الوسطى" بالتعاون مع مكتب اليونسكو في آلماتي. وأعد المعهد أيضاً مشروع "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالمي عن بعد في بلدان أفريقيا الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى" من أجل تدريب وإعادة تدريب العاملين في التعليم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالمي عن بعد في المنطقة، وشُرع في تنفيذ الأنشطة التي مولت من أموال الودائع الخاصة بالتعليم للجميع.

٢٠- وشملت أنشطة المعهد في إطار المجال الثالث للبرنامج، إعداد نظام للمؤشرات ذات الصلة، وتطبيقه عملياً على دراسات التحليل الكمي والنوعي، وقياس وتقدير تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التعليم ونوعيته. وأسفر المشروع دون الإقليمي "تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النظم التعليمية للدول الأعضاء المنتمة إلى كومنولث الدول المستقلة" عن قياس مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم. وتم طبع ونشر ما يلي: المواد التي أنتجت بالمشاركة مع اجتماع الخبراء "تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التربية: الوضع الراهن والاحتياجات والآفاق - المؤشرات ونظام المعلومات"، والتقارير الإحصائي "المؤشرات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الثانوي في بلدان البلطيق والدول التابعة لكومنولث الدول المستقلة". وعُرضت نتائج المشروع في المؤتمر السابع لوزراء التربية لبلدان كومنولث الدول المستقلة (آلماتي)، وفي حلقة عمل تشاورية عن "إعداد مؤشرات أداء خاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم" (مدينة كويزون) وفي "المؤتمر الدولي عن التعليم الثانوي من أجل مستقبل أفضل: الاتجاهات، والتحديات، والأولويات" (مسقط، عُمان).

٢١- وقد صُمم الموضوع الثاني من المجال الثالث للبرنامج بغية تحسين نوعية التعليم، واشتملت أنشطة المعهد في هذا الصدد على تنظيم حلقة تدارس بحثية عن "الجوانب الأخلاقية والنفسية والاجتماعية والقانونية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم"، شارك فيها ١٩ خبيراً من ألمانيا وبولندا والإتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. ونشرت معلومات ومواد تحليلية أعدتها أفرقة دولية من الخبراء.

٢٢- وتمثل جوهر الأنشطة التي اضطلع بها المعهد في إطار المجال الرابع للبرنامج، في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تعزيز التفاهم والتسامح واحترام التقاليد وصون التراث الثقافي والتنوع اللغوي باعتبارها شروطاً أساسية لتحقيق التنمية المستدامة. ونُظّم اجتماعان دوليان للخبراء كان أحدهما عن "استخدام شبكة الانترنت في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية" (شارك فيه ١٧ خبيراً من فرنسا وألمانيا والنرويج والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية)، والآخر عن "التربية والفن وتكنولوجيات المعلومات والاتصال: عناصر للتكامل لتنمية شخصية الفرد" (شارك فيه ١٢ خبيراً من إيطاليا وكازاخستان وليتوانيا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة). وحضر زهاء ٤٠ معلماً روسياً حلقة عمل تدريبية عن "استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تعليم اللغات الأجنبية".

٢٣- وشارك معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية مشاركة فعالة في مشروع اليونسكو المتعلق بأحد الموضوعين المستعرضين والمعنون "إنشاء قاعدة معارف التعلم المفتوح والتعليم عن بعد على مستوى التعليم العالي لمنفعة أصحاب القرار". وحضر ممثلو ١١ بلداً اجتماعاً خاصاً للخبراء العاملين لدى جهات الاتصال التابعة للمعهد والموجودة في بلدان كومنولث الدول المستقلة وفي بلدان البلطيق. وعلى أثر التوصيات الصادرة عن هذا الاجتماع، أنشأ المعهد فريق عمل مكلف بإعداد وثائق للمشروع، كما نظم عملية بحث إقليمي خاص أسفر عن إنشاء قاعدة للمعارف تستند إلى شبكة الويب، وعن طرائق لتزويد قاعدة المعارف هذه بالبيانات.

٢٤- وعلى غرار مجالي البحث والتدريب، كان مجال تبادل المعلومات أيضاً أحد المجالات الرئيسية لأنشطة إيتي. فقد اضطلع المعهد في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بنشر ٣٧ مادة من المواد التحليلية والتدريبية والمنهجية والإعلامية، فضلاً عن النشرة الإعلامية للمعهد (ITE Newsletter).

٢٥- وبغية تعزيز الروابط بين المعهد وعملائه في العالم أجمع، أعطيت الأفضلية للتداول المباشر لمطبوعات المعهد لدى السلطات التربوية المسؤولة عن تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم ولدى مؤسسات التعليم العالي. وأرسل المعهد أكثر من ٤٥٠٠ نسخة من مطبوعاته إلى أكثر من ٤٠٠ جهة من لجان وطنية لليونسكو، وجهات اتصال وطنية لتنسيق التعاون مع المعهد، ومنظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية، ومعاهد وأوساط مهنية في شتى أنحاء العالم. ووُزعت مطبوعات المعهد أيضاً لتلبية لطلبات من وزارات للتربية ولجان وطنية لليونسكو في ٣٨ بلداً، ومن منظمات دولية، ومكاتب ومراكز تابعة لليونسكو، ومن ممثلي إدارات، وباحثين ومربين يعملون في مؤسسات تعليمية في مختلف أنحاء العالم.

٢٦- وقد دعا المؤتمر العام، في دورته الحادية والثلاثين المعهد إلى "إجراء بحوث ودراسات لتطوير وتحديث نظام المعلومات الخاص بالمعهد من أجل تيسير تبادل الخبرات والمعلومات بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين الدول الأعضاء في اليونسكو". (الفقرة ١٣٤٠ من الوثيقة ٣١/٥). ويقوم المعهد منذ عام ٢٠٠٠، بإعداد نظام معلومات إيتي (<http://www.iite.ru>)، وهو موقع المعهد على شبكة ويب، و"نظام المعلومات بشأن تكنولوجيات المعلومات في التعليم"، المتمثل في قاعدة بيانات ومواقع متخصصة على شبكة ويب تتيح العمل والاتصال على صعيد مجموعات وقد استخدمت، على سبيل المثال، لعقد عشر حلقات للبحث والتدريب عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر. وتضم هذه البوابة، التي وُضعت في ١٢ نطاقاً شبكياً، نحو ٣٠٠٠ صفحة HTML ساكنة ودينامية، وتُشغل (بدون الرسوم) ما يقارب ٨٠٠

ميغا بايت من سعة القرص. ويوجد في البوابة نحو ٣٨ ٠٠٠ مادة موزعة في بيانات منفصلة، وتتضمن ٤٨١ وثيقة من نوع DOC و PDF. ويقوم شهرياً نحو ٤٠ ٠٠٠ منتفع من أكثر من ٧٠ بلداً باستخدام هذه الموارد، وتنتج عن ذلك عمليات تحميل من الموقع يصل حجمها إلى ١,١ جيجابايت. وثمة ٥٠٠ صفحة ويب تحتوي على نقاط ربط مباشرة تؤدي إلى بوابة المعهد على الانترنت.

رابعاً - التعاون الدولي

٢٧- يرتبط المعهد بعلاقات منتظمة مع المنظمات الدولية والوطنية المهتمة بأنشطته (مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، ومكتب العمل الدولي، ومركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (يونيفوك)، ومع المؤسسات (مثل أموال الودائع اليابانية المخصصة لـ"تعزيز قدرات الموارد البشرية"، وأموال الودائع المخصصة للتعليم للجميع)، ومع الرابطة والهيئات المهنية (مثل مؤتمر وزراء التربية في كومنولث الدول المستقلة، ومجلس كومنولث الدول المستقلة المعني بالتعليم، والأكاديمية الأفريقية للغات، وكومنولث التعلم، والمؤتمر الدولي للشهادات العلمية، واتحاد التعلم عن طريق الانترنت، والاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات، والهيئة الأوروبية لاستخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم). وقد حرص المعهد على الاضطلاع بدور فعال في سياق مساعي المنظمة لتعزيز الجهود الدولية لتحقيق أهداف إطار عمل داكار، وعرض نتائج عمله في ١٠ منتديات دولية.

٢٨- ويضطلع المعهد حالياً بإنشاء شبكة دولية من جهات الاتصال الوطنية المعنية بالتعاون معه والتي حددتها اللجان الوطنية لليونسكو ووزراء التربية في ٣٥ بلداً. وتتمثل مهمة هذه الشبكة في تعزيز القدرات الوطنية على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم، وفي تبادل المعلومات، والاضطلاع بأنشطة مشتركة في مجال البحوث وإعداد المشروعات، وفي تلبية الاحتياجات التعليمية وتلبية طلبات الدول الأعضاء واستلام تعليقاتها. وقد عقد نحو ٨ اجتماعات عمل لممثلي جهات الاتصال الوطنية في آلماني، ونيروبي، وموسكو، ودار السلام، وكيبف.

خامساً - الموارد المالية

٢٩- مُولت ميزانية المعهد في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ من مساهمات مباشرة وغير مباشرة (عينية) بلغت ٤٠٠ ٨٢٦ ٤٠٠ دولار أمريكي لفترة العامين، وتتضمن: اعتماد اليونسكو المالي البالغ ١ ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي؛ والمساهمة المالية من حكومة الاتحاد الروسي البالغة ٧٦٦ ٠٠٠ دولار أمريكي (نقداً) و ٢ ٠٨٦ ٠٠٠ دولار أمريكي (عينياً)، ومساهمات من مؤسسات روسية أخرى يبلغ مقدارها ٢٨٥ ٠٠٠ دولار أمريكي (عينياً)؛ ومساهمات أخرى خارجة عن الميزانية مقدارها ٥٨٩ ٤٠٠ دولار أمريكي (بضمنها مساهمات أموال الودائع الخاصة بالتعليم للجميع، وأموال الودائع اليابانية المخصصة لتعزيز قدرات الموارد البشرية) (انظر الملحق).

الملحق

الموارد والنفقات في الفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

بالدولار الأمريكي		%	
ألف - الموارد (المقدرة) في نهاية ٢٠٠٣			
١ ١٠٠ ٠٠٠	٤٤,٨	اعتماد اليونسكو المالي	
٧٦٦ ٠٠٠	٣١,٢	المساهمة المقدمة من الحكومة الروسية [*]	
٥٨٩ ٤٠٠	٢٤,٠	الموارد الخارجة عن الميزانية، وتشمل:	
١٩٧ ٠٠٠		(١) أموال الودائع الخاصة بالتعليم للجميع	
٣١٠ ٧٠٠		(٢) أموال الودائع اليابانية المخصصة لتعزيز قدرات الموارد البشرية	
٥٧ ٨٠٠		(٣) المشروع المستعرض والأموال المخصصة على أساس اللامركزية	
١٩ ٧٠٠		(٤) وزارة التربية في الاتحاد الروسي	
٢ ٤٥٥ ٤٠٠	١٠٠,٠	المجموع	
باء - النفقات (المقدرة) في نهاية ٢٠٠٣			
٦٨٧ ٤٠٠	٢٨,٠	موظفو اليونسكو	
٨٨٠ ٠٠٠	٣٥,٨	أنشطة البرنامج	
١٢٢ ٠٠٠	٥,٠	مجلس الإدارة والإدارة العامة	
٧٦٦ ٠٠٠	٣١,٢	خدمات الصيانة والتدفئة والكهرباء والأمن وتكاليف الموظفين المعارين من الاتحاد الروسي	
٢ ٤٥٥ ٤٠٠	١٠٠,٠	المجموع	
جيم - المساهمات العينية (المقدرة)			
المساهمات العينية غير المدرجة في حسابات المعهد:			
٢ ٠٨٦ ٠٠٠		حكومة الاتحاد الروسي: توفير مباني المعهد مجاناً	
٢٨٥ ٠٠٠		مساهمات في الأنشطة البرنامجية قدمتها مؤسسات أخرى، في شكل طباعة منشورات المعهد، وتصميم وتطوير البرمجيات، وتغطية تكاليف الاجتماعات وحلقات التدارس وحلقات العمل	
٢ ٣٧١ ٠٠٠		المجموع	
دال - مجموع الدخل (الجدولان ألف وجيم أعلاه)			
٤ ٨٢٦ ٤٠٠		مجموع الدخل نقداً (الجدول ألف)، وعينياً (الجدول جيم):	

* نقداً، خارج الحساب الخاص للمعهد.